

يَذُوهُ سُورَةُ الْحَجِّ قَدْ نَزَّلَتْ بِهَا بِالْفَضْلِ لِتُقَرَّبَ
بِهَا الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ رَحِمَهُمْ وَرَبُّ الْبَيْتِ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ قَدْ نَزَّلَتْ حِينَئِذٍ عَنْ قُطْبِ الْبَقَاءِ مَقَامَ الَّذِي يُطَوَّفُ فِي حَوْلِهِ
أَبْلُ سَرَادِقِ الْكِبَرِيَاءِ ثُمَّ أَبْلُ مَلَأَ الْأَحْلَى ثُمَّ الَّذِينَ هُمْ سَكَنُوا فِي حَبْطِ الْمَأْوِي ثُمَّ الَّذِينَ هُمْ
اسْتَقَرُّوا عَلَى مَقَاعِدِ الْقَصُوفِ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى كَذَلِكَ نَزَّلَ حِينَئِذٍ مِنْ لَدُنْ
الْمُهِينِ الْعَزِيزِ الْقَيُّومِ وَإِنَّ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى بَاسِحٍ أَنْ تَنْتُمْ تَعْرِفُونَ ثُمَّ كُنَّا
مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مِنْ قَبْلِهِ مَا نَزَّلَ عَلَى الرُّوحِ ثُمَّ مَا نَزَّلَ عَلَى الْكَلِمِ إِذَا فَا تَرَوْهُ
لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ يَفْقَهُونَ وَيَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَكُمْ
بِالْغُلِّ وَالْبَغْيِ وَيَصِيدُونَكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ هُمْ
يَعْرِضُونَ ثُمَّ كَيْفَ تَعْلَمُونَ قُلْ أَنْ تَخَفُوا هَذِهِ الْآيَاتُ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ أَنْتُمْ تَمْطَرُونَ نَفْسُ اللَّهِ
أَنْ تَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَيَا قَوْمِ لَا تَلْمِزُوا الْيَوْمَ إِلَى يَمِينِكُمْ وَلَا شِمَائِلِكُمْ ثُمَّ اتَّقُوا إِلَى هَيْئَةِ الْعَرْشِ
هَذَا الْمَقَامُ الْمُقَدَّسُ الْمَحْمُودُ مَقَامَ الَّذِي يُطَوَّفُ فِي حَوْلِهِ أَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ يَأْكُلُ
الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ أَفْئِدَةُ الْكَرْبُوتَيْنِ أَنْ تَنْتُمْ تَشْعُرُونَ وَيَا قَوْمِ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ
الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى مِنْ عَلَى الْأَرْضِ هَذَا مَا نَزَّلَ فِي صَحَائِفِ عَزَّ وَجَلَّ

CALE =
Mih

التي رقت فيها اسرار ما كان ما يكون كذلك نلقى عليكم ما يقبلكم عن كل
 الوجه الى وجه الله لعنزل المشهود ثم اعلّموا يا قوم بان الروح اراد ان يخرج
 عن منكم مرة اخرى بما اكتسبت ايدي الذين كفروا بآيات الله في ازل الازل
 وكانوا حينئذ ان يكفرون قل تالله انه قد كان بينكم في سنين متواليات وشهور
 متتابعات واما معلومات وانتم ما عرفتوه بل كنتم في كل حين ان تجدون
 هذا البخل الذي اشترق عن اقل الروح وبهذه الآيات التي نزلت عن سماء
 قدس مرفوع تالله اذا يرجع نائم الله الى رضوان البقاء ثم شمس العلماء الى
 ميادين النساء اذا انتم بعده لا تكونن من الذين تمفتنون ان يستوعبوا على
 امر الله وحجة ثم برهان الله وآياته ثم ظهور الله وسلطته ثم هيمته الله واقتدار
 ولا تكونن من الذين بكل نعيم يفتنون ان يصطبروا على الامر بحسب لا نزل
 اقداركم ولو يقولون عليكم كل من في السموات والارض وهذا وصيتي عليكم ان انتم
 تسمعون قل ان تقوم من النوم وتشهدن شمس غابتة عنكم فمن ياتيكم بانوار
 غر محبوب وان تصبوا ماء الحسيوان من افدكم غورا فمن ياتيكم بكموب تسلسل
 والكافور تالله يا قوم هذا حرم الله بينكم وشرعية فيكم ويريد ان يستر وجهه
 الحجاب بما اكتسبت ايدي اولي الابواب الذين يحسبون في انفسهم بانهم مستدرون

قل تالله اذ ايكلي عيني علي في رسيق الاعلى ثم عيني محمد في افق الابهي ثم عيني الروح
 في جبروت العاظم عيني الكريم في مواقع القصوى وتصح افدة الحوريات في الغرات
 ان اتم تسمعون قل يا قوم تالله هذا العظام الذي قد اظهره الله بينكم على جماله
 ثم بهائه ثم عسره وكبريائه ثم ظهوره واجلاله واثم فعلتم به مالا فعل احد باحد و
 بذلك تشهد الشكيم ان اتم تتصفون ويا قوم خافوا عن الله ولا تكفروا ب نعمته بعد
 الذي نزلت من سماء عز محبوب ويا قوم لا تختلوا في امره ولا تلتفتوا الى الذين
 تحبون في قلوبهم البضاء من هذا العظام الذي ظهر على ميل البضياء بين الارض
 والسماء وقدس الله جماله عن نظر المشركين كما انتم تشهدون ان المشركين يظنون
 بانهم كانوا معي وشهدوا بحالي لا فونقي الظاهر المهيمن العزيز المستور وما وقع
 حيون احد على جمالي الا الذينهم اقطعوا عن كل ما يذكر عليه اسم شي ومن ورائهم
 عيون العظمة ثم اعين الذينهم في حول العرش كانوا ان يطوفون اذ ان شيد
 اعين المناقبتين بعد الذي بذرة من شعاع خلقت الشمس والنوارها ثم النور وضياء
 ثم الظهور وكبريائه ان اتم تفقهون ويا قوم لا تكفروا بان الله بعد الذي ظهر
 على ميل الانسان وتلي عليكم في كل حين من آيات الله لعل يخرجكم عن ظلمات الايام
 ويقر بكم الى شاطئ قدس محبوب ويا قوم فانظروا بعينكم ثم تفكروا بقلوبكم في

آيات الله لعلَّ يخزيكم ما ودع فيها وينقطعكم عن كل إكبات ويخلصكم لوجه الله المهين
 العزيز القسيم ويا قوم ان تكفروا بما نزل حينئذ فبأي شيء اتم تقرؤن وقيام
 ان تقرضوا بما نزل عليكم من جهة العرش فبأي جهة تطمئنون قل لن يغنيكم اليوم
 شيء الا بان تقطعوا عن كل من في السموات والارض وتسرعن بانفسكم وارواحكم
 الى كنفه الله المهين العزيز المشهود ويا قوم خافوا عن الله ولا تختلفوا فيما وصاكم
 به بالحق ولا تتبعوا اساريع الارض ولا تعقبوا كل مشرك مردود الذين يدعونكم
 الى الشيطان ويأمرونكم بالاعراض عن جمال سبحان وفي كل حين كانوا ان يكفروا
 قل فوالذي نفسي بيده من يكون متمكنا بشيء عما خلق بين السموات والارض لن
 يقدر ان يتيك بحبل حبي وان هذا الحق معلوم ومن شرب قطرة عما جرت
 بين السموات والارض لن يقدر ان يتقرب الى سحري المقدس المتموج العزيز المحبوب
 ومن توجه الى وجهه لن يستطيع ان ينظر الى جمال الله العزيز المقدر الظاهر
 الباهر المحزون قل يا قوم لا تقطعوا الا الله عن انفسكم ولا نعمته الباقية عن ارواحكم
 ولا تكونن من الذين هم كانوا ان يطيعون ان صلحوا امرهم ثم اتحدوا في حبي وان
 هذا خير لكم عما بينكم وعما تقولون وتفعلون ثم تعلمون كذلك عليكم قلم البقاء
 حين الذي اشتهرتم البها عن هذا الشطر المقدس العزيز المحبوب اذ اُنشأ

منادى لهدم عن ذروة الاعلى بان يا قلم البقاء لا توقف على شيء ولا تمنع المكنات
 عما علمت ربك ثم رشح على الموجودات من طمطم يم الذي تدبر الله في
 سره وانك انت العليم في جبروت البدا بامتك انامل الكبرياء وكذلك
 تمت عليك نعمه ربك ولكن الناس هم لا يعرفون ان يا منادى لهدم
 كيف احرك على ما علمتني في ملكوت القضا بعد الذي اشاهد بان الذي بحر
 من هذه خلقت تحاقق كل شيء اراد ليثبت لهؤلاء ايمانه وهم لا يقبلون
 منه وفي كل حين كانوا ان يكفرون وبذلك منعت عن الازكار واظهار الاسرار
 عما علمتني انامل المختار ان اتم تفقهون قل قد انعدم رضوان لن ييب فيه نسائم
 جنى وخرب بيوت لن يرتفع فيها بدائع ذكرى وكسرت اقدام لن يحرك على
 اسمي المهيمن اعز القويم قل يا قوم اني غلام الله بينكم وآيته الكبرى فيكم
 وامنتم بما عندكم من شرايع الله ودينه فباي حجة انتم تكفرون ويا قوم تلك
 آيات الله نزلت على باحق وبلغتها الى الشرق والغرب تالله ان هي ملقاة
 نفس بل من لدن عزيز محبوب واني لعبد آمنتم بالله وآياته ولا املك
 لنفسي حركة ولا سكونا ولا قايما ولا حيوة ولا عثا ولا نشور وكلما اسكن
 في البيت وصمت عن الذكر روح القدس يقو مني على الامر ونطقني بدين السموات

والارض وهذا لم يكن من عندي بل من عنده ان اتمتعون ويا قوم
فاستحيوا عن الله الذي خلقكم وسواكم ولا تفعلوا كما فعلوا امته الفرقان بعلي حين الذي
جاءهم على ظلل الامر ببروات قدسه وانكروه الى ان قتلوه وكانوا باياته يلعبون
كما اتمتعون واذا يدعوكم الى بلوغ الله واثره لن تلتفتوا اليه ولن تأخذوا
واذا اردتم الاحسان بربكم المنان تأخذونه باحدى يديكم ثم تضعونه على الارض
استكباراً على الله المهين يستيوم بعد الذي بحرف منه خلقتهم وخلق ما عنكم
وكل من في السموات والارض ويشهد بذلك ذواتكم ان اتمتعون تاتاه
كيفيكم هذه الذلة في تلك الايام بحيث تدعون الناس الى ما عنكم واذا
قل لكم باي حجة تقرنون الآيات واذا اتى عليكم آيات الرحمن تنكصون على
اعقابكم ثم تنقلبون قل يا قوم موتوا باعراضكم تاتاه هذا نفس على باحق قد
جاكم بنعمات قدسه وينطق بين السموات والارض بانه لا اله الا انا العسير
المهين المقتدر الموعود قل تاتاه ياملاً الاعراض انتم وما عنكم من الغل
والبغضاء عن الله لكف تراب او كقبضة طين مسنون وانا لوزير لنشأ
خلقاً اخرى فسوف تنشأ با باحق رغماً لا تفككم انه ما من امر الا بعد اذنه وما
من حكم الا بعلمه يفعل ما يشاء بقوله كن فيكون ان يا محمد انك ان تريد ان يسير

فِي الْأَرْضِ مِنْ بَرِّهَا وَحَبْسِهَا وَجَبَلِهَا وَسُفْلِهَا وَدِينِهَا وَقَتِهَا سِيرَ بَابِ
 مِنْ عَمْدَانَا وَسُلْطَانِ مَنْ لَدُنَا وَإِنَّا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا نَشَاءُ وَإِنَّا الْمُهَيَّمِينَ لِمَا يَوْمُ
 ثُمَّ اجْعَلْ ذِكْرِي إِيَّاكَ وَحَبِّي عَنْ وَرَائِكَ وَأَسْمِي عَنْ يَمِينِكَ وَحَفْظِي عَنْ بِيَارِكَ
 وَهَذَا خَيْرُكَ عَنْ كُنُوزِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَمَّا لَا تَذْكُرُهُ النَّفُوسُ وَالْقُتُولُ
 ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى حُبِّ مُوَلِّيكَ وَلَوْ مِيطَرُ عَلَيْكَ مِنْ سَحَابِ الْقَضَاءِ سَيُوفُ الْبِقَضَا
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَالَى الْمَحْمُودِ وَإِنْ مِيسَكَ خَيْرٌ فَاشْكُرْ رَبَّكَ وَإِنْ
 يَصِيبُكَ ضَرْفٌ فَاصْطَبِرْ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فَاشْكُرْ رَبَّكَ وَلَا تَخْرُجْ عَمَّا يَرْثِيكَ
 فِي حُبِّ اللَّهِ وَهَذَا وَصِيَّتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَحْسِلُوا عَرْشَ الرَّحْمَنِ
 ثُمَّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاجِدُونَ وَإِنْ ظَلَمْتُكَ أَحَدٌ لَا تَعْرِضْ بِهِ دَعْوَةَ حُكْمِهِ إِلَى اللَّهِ وَانَّهُ يَأْخُذُ
 حَقَّ الْمَظْلُومِ عَنِ الَّذِينَ يَهْمُ ظُلْمُهُمْ أَنْ عَقَصْتُمْ فِي كُلِّ الْأُمُورِ بِاللَّهِ رَبَّكَ وَانَّهُ
 يَكْفِيكَ حَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ مَا مِنْ آتَةٍ إِلَّا هُوَ أَنْخَلِقُهَا وَإِلَيْهِ
 وَكُلٌّ بَابُهُ يَعْلَمُونَ آيَاتُكَ أَنْ لَا تَنْسَ ذِكْرِي وَلَا تَسْتَأْنِسَ بَعْدَ آيَاتِي لِأَنَّ
 الشَّيْطَانَ يَذْهَبُ عَنْ قُلُوبِ الْإِنْسَانِ نَفْحَاتِ الرَّحْمَنِ وَهَذَا أَحْسَنُ النَّصِيحِ مِنِّي
 عَلَيْكَ فَاسْمَعْ ثُمَّ اعْمَلْ بِمَا أَمَرْتُ مَنْ لَدُنْ عَزِيزِ قِيَوْمٍ قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ وَلَا يَشْعُرُونَ وَلَهُ عِلْمُ

السموات والارض يعلم ما يتحرك في الاكوان وما يجري على اللسان وأنه لهو
 الحق علام الغيوب لن يغرب عن علمه من شيء ولن يفوت عن قبضته حكم
 السموات وكل عنده لكفت تراب محدود ان يا محمد طهر قلبك عن كل
 الاذكار لينطبع عليه مرات ذكر ربك المختار وان هذا يغنيك عن كل شيء
 ان انت من الذين يعرفون ثم زين نفسك بالانقطاع وأنه رداء الرحمن على
 هيكल الانسان اياك ان لا تعرضك عن هذا الفضل المبارك الميمون ثم
 خلص نفسك عن الدنيا وما فيها لانها لن تنفعك في شيء وما ينفعك ما يجري من
 كوشر القدس من هذا القلم المبروك كن منادي الله في كل ماسويه وذكرهم بآيام
 التي فيها يتوى الرحمن على عرش الغفران قل بالله تلك الايام آياته ولكن
 الناس في وهم أنفسهم مغرورون وانك يا محمد ان تريد ان تطير في هذا الهوار الذي
 انبسط في هذا السماء ينبغي لك بان تعرج الى مقام الذي تشهد كل السماء في خلق
 اسمك وكل الصفات على فناء صفاتك ومن دون ذلك لن تقدر ان تدخل
 في هذا السرداق المسير المحمود اذا فاجهد في نفسك لتكون قابلاً لهذا المقام العزيز
 المحبوب كذلك يا مذكر هذا العبد في هذه الايام التي اراد ان يخرج عن بين
 هؤلاء الذين هم كفروا بايات الله المهيمن القيوم واذا تسلى عليهم آيات ربهم يفككون

فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَسْتَهْنُونَ وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَقْدُرَ فَاخْرُجَ عَنْ مَلِكِ
 الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ صُحُفَ الْحَسَنِ بْنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حِينَ الذِّمِّيْ يُخْرِجُ عَنْ
 بَيْنِ أَجْبَاهِهِ وَبِذَلِكَ تَجْرِي الدَّمُوعُ عَنْ عَيُونِ الْمُرْسَلِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْبَشَرُ أَمَا عَدِمَ
 بَطْنُ الْحَسَنِ بَعْدَ ظُورِ الْقَائِمِ تَامَهُ هَذَا الْحَسَنُ بِالْحَقِّ قَدْ جَاءَكُمْ بِحُجَّةٍ تَعْبُرُ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَنْتُمْ مَا عَرَفْتُمُوهُ عَلَى قَدَرِ سَمِّ الْأُبْرَةِ وَكُفَرْتُمْ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ لَدَى اللَّهِ
 الْغَزِيرِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ وَأَنْتُمْ أَنْ لَنْ تَقْرُوا بِمَا يُلْهِمُنِي الرُّوحُ هَذَا مَا وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْأَوَّلِ
 وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ السُّكْمُ عَنْ وَدَائِهَا لِسَانُ صَدَقِ عَلِيمٍ قُلْ كَذَلِكَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 وَأَبْصَارِكُمْ أَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا جُوعِيكُمْ لِمَنْ شَاءَ بَعْدَ مَنْ عَشَدَ وَأَنَّهُ لَهْوُ الْغَزِيرِ الْكَرِيمِ
أَنْ يَا مُحَمَّدُ فَانْصَرِفْ يَا مُسْتَطَعْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَامُوا عَلَيْهَا أَهْلُ النِّفَاقِ
 وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَيَقُولَ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ نَزْلِ الْحَمْلِ وَأَنْ تَرُدَّ عَلَى مُحَضَّرِ النَّاسِ وَلَنْ تَجِدَ
 مِنْهُمْ رَوَاحٍ حَتَّى فَاغْرَضَ عَنْهُمْ وَلَا تَقْعُدْ مَعَهُمْ ثُمَّ تَتَجَنَّبُ وَكُنْ فِي حَفْظِ مَبِينٍ وَإِذَا رَأَيْتَ
 أَحَدًا يَدْعُوكَ إِلَى بَعْضِ الْعِصَامِ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ لَهْوُ الشَّيْطَانِ قَدْ ظَهَرَ عَلَى سَيْكِلِ الْإِنْسَانِ
 إِذَا فَاسْتَعَذَّ بِاللَّهِ رَبِّكَ وَأَنَّهُ سَخِطَ عَنْ خَصَرِ الشَّيَاطِينِ لَهْوُ نَفْسِكَ ثُمَّ لَهْوُ
 النَّاسِ مِنْ هَذَا الْكَوْثَرِ الَّذِي نَزَلَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَيَقْدَسُ مِنْهُ قُلُوبُ الْعَافِينَ
 ذَكَرَ نَفْسَكَ ثُمَّ ذَكَرَ النَّاسَ لِيُثَرِّقَ قَوْلَكَ فِي الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ عَلَمُكَ لِسَانُ

القدرة والعظمة فمن اصدق من الله حديثاً ان اتم من المؤمنين وان سافر
 الى ديار اخرى وتحس احد عن سلام الروح قل تركته حين الذي كان قميصه
 مرثوشاً بدم البغضاء واحاطته دياجن الارض من كل الجهات وهو يادي منهم
 بنار الذي اضطربت عنه كل الاشياء عما خلق بين الارض والسماء وكذلك
 كان الامران اتم من العالمين وهو يقول يا قوم لا تقتلوا الغلام بعد ان
 جاءكم عن شطر القدس كتاب مبين ويا قوم ما انطق عن الهوى بل بما يعطيني
 شديد القوى من جبروت الله العلي الاعلى اياكم ان لا تصرفوني بسيف نفوس
 والهوى خافوا عن الله الذي اليه يرجع الامور ان اتم من المؤمنين ويا قوم
 هذا العلي بينكم وتلك عليكم ما تلي من قبل ويشهد بذلك كل الذرات وهذا
 اللوح الذي اعزى المنيع ويا قوم ان تحفروا هذه المرسلات فباي حجة منتم
 برسل الله من قبل فاتوا بركم ان اتم من الصادقين اتعجبون بان جاءكم غلام
 على ميل ثبر مشكم وياقنكم من آيات ربكم ويعلمكم سبل العلم والعرفان ليتقربكم الى
 جمال الله المشع المقدس المنير كذلك فاذا ذكر للعباد لعل يتحدث في قلوبهم
 نار الله وحبته ويقومون على ذكره وشأنه ويكونون من الناصرين قل يا قوم تعالوا
 الى كلمة عدل بيننا وبينكم انكم ان لن تنصروا ربكم الرحمن لن تؤذوه وان لن

تقرؤوه لن تحذوه وكونوا منصفاً في امر ربكم ولا تكونن من المعرضين قل نه
يعلم غيب السموات والارض ويعلم ما تحرك به ايادكم ويخطر في متلوكم ويحكم
به السنكم وان هذا الحق يقين ويجزي كل نفس بما كسبت فما جزاء الظالمين
الا في اصل الحجيم قل يا ملأ السبيان ان كنتم على شك في ديني فاعلموا بانني
آمنت بالله الذي خلقكم وكل شئ ولن اتبعكم في بهيكم وامرت بان لا عب
الا آياه وانا اول العابدين قل يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس الناس ولا
تصدوهم عن صراط الله الذي احاط كل شئ ان اتم في امره لمن المتفكرين وقيام
فاقرؤوا ما نزل من قلم القدس ان وجدتم منه روائح ربكم لا تنكروه ولا تكونن
من المشركين تالله هذا نفسه وتلك آياته طأت شرق الارض وغربها فبأي
برهان اتم تستدلون لادلى الفرقان فتبينوا يا معشر المفسرين اذ اشهد الله
بان لم يكن بين يديكم من شئ الا ما نزلناه من قبل على جلالنا الاولي وهذا ما
نزل من عنده على هذا الجبال المشرق الذي التبع فسوف تسلكون عما كفرتم به
واعرضتم وتجزون بما فعلتم وتكونن من العالمين قل وله رسائل من بين يديه
ومعقبات عن خلفه ومبشرات عن ميسنه تبشر كل الذرات بانوار التي اتم
عن وجه الله المقدر العزيز الرحيم قل قد علمت عين لن يحب ان يشهد جمال

بعد الذي ظهر بالحق بين السموات والارضين كذلك القينا على المكنات من
 كل حديث لعل يحدث في قلوبهم نار الله وينطق بانه لا اله الا انا المتعالي الحكيم
 * العليم ان يا محمد اذا استجذبتك رواح القدس وقلبتك الى ديار الرحمن تجذب
 نفحات السجان اذا اذهب باذن ربك المنان الى مقام الذي يطوفن في
 حوله ملكة المقربين الذينهم في حول العرش هم يستجوبون وانك حين الذي تقوم
 عن مقامك وتريد ان توجه الى شطرا الله ربك اذا فخلع عن جسدك قميص النفس
 والهوى ثم عن رحلك نعلين البغى والفحشا لانك تدخل مقام الذي لن يرد عليه
 الا من يدع عن ورائه كل من في الارض والسماء ولن يقبل الا تنزيه الكبرى
 ان انت من الذينهم يفقهون وفي حوله يطوفن طور الامر وبرية القدس ثم سينأ
 الغر ثم فدة الذينهم الى هواء القرب في كل حين يصعدون ومن دون
 ذلك لن تفوز به ولن تذكر عند الله من الواردين عليه ولو تسكن فيه الف
 سنة عما اتم تعدون واذا ما جرت عن نفسك وعن الدنيا وابلهما وسافر
 الى الله ربك وبلغت مقام الذي رايت سواد المدينة فانزل ثم وقف على
 موقفك وقل الروح والنور والجنة والثناء عليك يا مدينة الله وموطن سماء
 ومخزن صفاته و منبع فيوضاته ومعدن افضاله ومظهر تجلياته التي احاطت

كل الوجود واشهد بان من سواك ظهرت نقطة الاولية وطرز القديسة و
 السر الازلية والكلمة الجامعة والقضايا المحتومة والاسرار المنخروثة كذلك
 سبقك الفضل من لدى الله المهيمن القتيوم / ثم ارفع يداك الى الله ربك
 بخضوع وخشوع وتسليم ورضا محبوب "وقل امي رب لك الحمد على بدائع مهابك
 ولطائف عطايك وكيف اشكرك يا الهى بما زرقتني زيارة بيتك وتسرقتني
 بها وخصصتني بهذا الفضل الذي ماسبق به احذ دوني وعلمتني ما لا عسر في نفس
 سواني اذا يا الهى فررت عن بيت نفسي وعصمت بمقر نفسك الاعلى وبرز
 عما منعي عن قربك واستحضنت في جوار رحمتك الكبرى اذا يا الهى لا تحرمني
 عما عندك ولا تشغلني بغيرك وانت انت العزيز الغفور امي رب ثبتي
 على حبك وحب اوليائك ولا تجعلني من الذين يكفرون بابائك بعد انزلها
 ويستنزون بها بعد الذي احاطت نفحاتها الملكات وكل ما خلق في الغيب والشهود
 امي رب هب لي من لدنك عصا فضلك وعنايتك لا فلق به بحر النفس
 والهوى وامر منها لاصل الى خيام عزرائلك وسرادق قدس عصمتك لئلا
 يظهر مني ما يكرهه رضاك وانت الفاعل لما تشاء وانت انت رب هذا
 البيت المعمور / ثم اركب الى ان تصل مقاماً لم يكن بينك وبين المدينة الا لطف

خطوة او اريد او اقل اذا فأنزل ثم غيب نفسك في الماء كما امرت به في
* كتاب الله المهيمن العلي لعن يومه || واذا خرجت عن الماء قص شاربا ثم تسلم
اظفارك وحلق رأسك ثم استعمل احسن الاطياب ثم البس احسن الثياب
بما استطعت عليه وان لم تكن مستطيعا بما امرناك به لا تحزن فقد عفا الله
* وانه هو المقتدر العفو العطوف || ثم اسع في نفسك بانك حين الذي يقع
عينك على المدينة وتقربت اليها يكون قلبك مطمأنا عن ذكر الموجودات بحيث
تدع عن ورائك كل ما خلق بين الارضين والسموات لانك اذا تمشي بين
سلطان المملكات وملك الاسماء والصفات كذلك يعلمك فم الله ربك
* ورب كل شيء ان انتم تعرفون | واذا علمت ما امرناك به اذا قم عن مقامك
ثم ول وجهك شطرا بيت ثم قف ثم ارفع يداك للقبول لله المقدر المهيمن
المحبوب قل يا الهى هذا مقام الذى به قررت عين المتأقين واستجدت
افئدة العاشقين وهذا منى مقصد القاصدين واعلى مطلب الطالبين وهذا مقام
الذى تمطر فيه عيون العارفين في فراقك وتصفر وجوه الواصلين في اشتياقهم
الى جمالك اسئلك يا الهى به وتجليات انوار عز احدتك وبارق ظهورك
قدس الوبتيك بان خلصنى عن نار نفسى وقد سنى عن كل ما لا يليق سلطانك

وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُهَيَّنُّ الْعَتِيسُومُ ۥ ثُمَّ أَنْزَلَ يَدَيْكَ إِلَى أَنْ يَصِلَا إِلَى فَخْذَيْكَ ثُمَّ كَبَّرَ
 ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرْفَعَ يَدَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 * وَقُلْ يَا أَلْهَىٰ هَذِهِ مَدِينَةٍ الَّتِي فِيهَا طَهَّرْتَ سُلْطَنَتَكَ وَبَرَزْتَ أَثَارَتَهُ
 حُفَّتِكَ وَنَزَلْتَ آيَاتِكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَهَلَّتْ قُدْرَتُكَ وَلَا حِجَّتُكَ
 وَاحْاطَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَكُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ
 نَفْسِي وَقَلْبِي وَسَانِي ثُمَّ جَادَ مَكْرُمُونَ إِذَا اسْتَلَّكَ يَا أَلْهَىٰ بِهَا وَبِمَا ظَهَرَ فِيهَا
 بَانَ تَتَجَمَّعُ مِنْ مَّا يَتَجَدُّنِي مِنْ شَأْنٍ قَدَّسَ رَحْمَتُكَ وَأَفْضَالَكَ وَيَمْنَعُنِي مِنْ
 جَوَارِضِ فَضْلِكَ وَأَعْطَانِكَ ثُمَّ الْبَسَنِي يَا أَلْهَىٰ قَمِيسَ مَكْرَمَتِكَ وَالطَّافَاكَ
 وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَىٰ مَا نَشَاءُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْمُتَعَالَى الْمَحْبُوبُ ثُمَّ
 أَشْرَبَنِي يَا أَلْهَىٰ مِنْ سَبِيلِ غَرْفَانِكَ وَمَعِينٍ قَدَّسَ لِقَائِكَ الَّتِي لَوْ يَرِثُ
 مِنْهَا قَطْرَةٌ عَلَى الْمَكْنَنَاتِ لَيَصِيرَنَّ حَيًّا بَاقِيًا دَائِمًا قَائِمًا فِي مُقَابَلَةِ وَجْهِكَ
 وَظُهُورَاتٍ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعِكَ وَأَنْتَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْمُتَعَالَى الْقُدُّوسُ
 إِذَا أَنْزَلَ يَدَاكَ ثُمَّ امْشِ عَلَى الْأَرْضِ بِوَقَارِ اللَّهِ وَسُكِينَتِهِ وَفِي مَشْيِكَ تَهَلَّلَ

رَبِّكَ ثُمَّ تَكْبَرُ وَتَقْدَسُ وَتَجْدُّ ثُمَّ اتَّبَعَ سَنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَسَجَّاتِ الْمُقَرَّبِينَ قُلْ
 لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالنُّورُ بَيْنَ يَدَيْكَ كَرَّرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

على قدر الذي لن تسجدنا شوقك واشتياقك وكذلك امرناك بالحق
تكون من الذين بما امروا يعملون ثم علم انك بهذه الكلمة تجيب ربك
حين الذي استوى على العرش ونادى المكنات بقوله استبركوا وان هذه
لست هذا الوهم في اسراركم تفكرون بل لو تشبه بعين الفطرة لتشبهه حينئذ
يكون مستويا على اعراش الموجودات وينادي باني انا الله لا اله الا انا المهيمن
القيوم وانك يا ايها الرازي فاعرف قدرك ومقدارك في ذلك حين
ثم اشكر الله بما رزقك بذلك وايدك على ذلك وانه ما من اله الا هو له
الخلق والامر وكل بامرهم يعملون فطوبى لك يا عبد بما دخلت برته القدس
وفاران الروح وسيناء الامر بل لو تدق بصرك تشهد بان كلها في حركتك
يطوفون فوالله يا ايها العبد المهاجر اذا لو يفتح الله بصرك وتلفت فوق
رأسك الى السماء لتشهد بان اهل خطائر القدس ومواقع الانس ثم اهل
سرادق اللاهوت واهل مقاعد الجبروت وهياكل المقدسين من طهورات
الملوك والملوك كلهم تتحرك في هواء القدس فوق رأسك ويملتن
ويكبرن ويقدن ويتجدين معك رب المدينة والذي ظهر منها وطلع فيها
وكذلك تشهد الامران انت تكون من الذين ببصر الروح يشهدون

واذا وصلت الى مقام الذي استقرت باب المدينة مقدار عشرين خطوة
 اذا وقف بامر الله ربك ورب كل شئ ورب هذا الشطر المحمود ثم كبر الله
 تسعة عشرة مرة ثم خاطب المدينة من قبل وقل لعن الله قوما حال بيننا و
 بين انوار قدسك يا مدينة الله ومنعونا عن الاستنشاق من روائح قدس
 احدتك واسكون في جوار عز جنتك والقيام على فناء باب فيض رحمتك
 ثم تحول النظر الى المنظر الاكبر شطر الجدار من المدينة وما خلق فيها وكان
 عليهما لان على كل ذلك وقعت نظرة الله لعنيز المهيمن القيوم قل ان
 يا جدار المدينة فطوبى لك بما استشرقت عليك من انوار شمس ربك العلي
 الاعلى ان يا اشجار المدينة فطوبى لكم بما هبت عليكم نسائم القدس عن
 شطر البقا ان يا هواء المدينة فطوبى لك بما انبط فيك هواء الله لعنيز
 المقدر المحبوب ان يا ارض المدينة فطوبى لك بما مشى عليك رجل ربك
 الرحمن ومركبك بهيكل السجنان في ايام التي كان الكل في حجابات انفسهم
 محجبون ثم امش الى ان تصل المدينة واذا فرغت ببقائها ووصلت الى بابها
 ضع وجهك على تراب الباب لتجد راحة ربك العلي الاعلى وتكون من
 الذينهم بباركهم ويرزقون ثم اعلم بان من ترابه يظهر حكم الماء ومن

ماؤه حكم الهواء ومن هوأه اثرالنار وبجودة منها طهر حكم الكاف والنون ان
 انتم تعلمون وهذا ما وصفناه لك في الارض وبين هؤلاء الذين هم في سكر
 انفسهم خادون والآف الذي نفسي بيده لذرة من ترابها لا عز عن الله
 عما خلق في ميادين البقاء وما قدر في الواح القضاء في سائر الامضاء في حيرت
 البداء وكذلك نلقى عليك من اسرار الامر لتكون من الذين هم بقيقون واذا
 قبلت التراب واستبركت به فارفع رأسك ثم قم وكبر الله تسعة عشرة مرة ثم
 تبتى ربك تسعة مرة ثم امش بوقار الله وسكينته ثم عظمت واجلاله الى
 تصل في مقابلة البيت اذا وقف وقل اشهد بلساني ونفسي وروحي وجسدي
 بان هذا مقام الذي يسجده اهل حيرت العما ثم اهل ملكوت البداء ثم الذين هم
 سكنوا في رفارف البقاء خلف الحجج الكبرياء وبه ظهر كل شيء وبه يمر نام وجود
 على سبائك العالين وهذا مقام الذي يستبرك به سكان ملا البقاء ويستحي به فئدة
 الذين هم استقروا بين الارض والسماء ولكن فناءه في كل يوم اهل غرفات الحكماء
 ثم بعد از الروح ملكة المقربين وان هذا مقام الذي فيه طهر جمال الرحمن ثم
 استوى بنفسه على عرش الغفران وحكم بما اراد على اهل الاكوان وانه هو الفعال لما
 يشاء يحكم ما يحب ويفعل ما يريد اشهد ان يقبضه من هذا التراب خلق آدم

19

From
 Ad

الاولی ولد اسمی ابو البشر فی ملکوت الاسماء وجعله الله اول ذكره بين الخلق
 اجمعين // اذا فاضر بوجعك على التراب ثم ضع خدك اليمنى عليه ثم قل
 بلساني فبجائتك اللهم يا الهی هذا عبدك الذی قد انقطع عن كل الهجات و
 توجه الى جهة فردائیک وخلص نفسه عن كل ماسواک وتوسل بحبال جود عنایک
 وقد جارت بماه الى ميادين عن رحمانیتک اذا هب يا الهی على فوادی من
 ارياح عن قدس غنائیک وعلى کسینوتی من نفحات سلطان عز الطافک و
 لا تطردنی يا الهی عن بابک محروما ولا عن ظهورات شمس افضالک ما یوسا و
 انک انت المقدر على ما تشاء وانک انت المبین العزیز القدير ثم قم وتوجه
 الى جهة الایمن من البيت شطر ربک المتعالی العزیز الحکیم ثم ارفع یداک الى الله
 العلی الاعلی وقل سبحانه اللهم يا الهی قد ارفعت یدای رجائی الى سماء
 جودک ومواسیک وعلقت انا مل اعتمادی الى حبال فضلك والطافک
 اسئلک بالذی به البست المملکات من خلع هدايتک وحيث الموجودات
 من سلطان رافتک واکرامک بان لا تغلق باب معرفتک على وجه قلبي
 ولا باب رحمتک على فوادی ثم اجعلنی يا الهی على ما یليق لسلطان عز وکبر
 وعلیک قدس صلواتک وانک انت الفاضل البازل العزیز الکريم وانا

الذي يا الهي نقطعت عن نفسي واسرعت الى نفسك الاعلى وهاجرت عن
 بيتي وقضت امام بيتك الاله المهابي اذا اسلك بان لا تدعني نفسي
 ولا بالذين يمعنون الناس عن حب جمالك ويصدون العباد عن صراطك
 العزيز المستقيم ثم طوف حول بيت من قبلي سبعة مرة كذاك يا ربك
 جمال القدم وتعلمك ما لا يعرفه احد من العالمين وفي حين الذي
 تطوف بيت ربك ذكره في قلبك وعلى لسانك وكن في نفسك
 مستقبلاً الى حبه عرش عظيم واذا اتممت طوافك فاحضر في رواق الاول
 تلقاء باب الحرم ثم وقف ثم ارفع يداك الى سماء فيض فضل ربك العزيز
 المنيع واوصيك بانك حين الذي ترفع يداك ترفعها بسجدة الذي
 به ترفع ايادي الملائكة الى سماء فضل مولاك واذا اردت ان تدعوه
 ربك تدعوه بخلوص الذي يبيطق السن كل الذرات ثناء بارك وذكر
 موجب المقدر القادر البديع وانك ان لم تكن كذلك لا ينبغي لك
 بان تقوم مقام الذي قامت عليه هياكل المقربين والمقربين ولا تستك
 الى نفسي ولا سكونك في ظل حبي الذي جعله الله سيفاً قاطعاً بين المشركين
 والموحدين واذا رفعت ايداك الى سحاب رحمة ربك العزيز العالم لعظيم

قل أشهد أن لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا وزير ولا نظير
 ولا ضد ولا ند ولا مثال سلطانه المرتفع لم تمنع الرفع لم ينزل كان واحداً
 في ذاته وواحداً في صفاته وواحداً في افعاله ولا يزال يكون مثل ما قد كان
 في عصر جلالة وسلطان استجلاله الذي قد اقر العارقون بالعجب من الورود
 على ميادين قدس عرفانه وعترف المخلصون بالتقصير عن الارتقاء الى سماء
 ذكره وثنائه وانه لهو المهيمن على كل شيء وانه لهو العزيز الحكيم واشهد ان
 نقطة الاولى وربنا العلي الاعلى لطوره في لاهوت العمار وبروزه في خبروت
 القضاء وطلوعه في ملكوت الامضاء وبعبث الموجودات وجددت
 الممكنات ونصبت ميزان العدل على مقام عز حميد وبه دلح ديك العرش
 وعزوت ورقاء العز وقامت قيمة الامر وظهر ما كنز في حزنه ان عز جفط
 وبه رفعت سموات القدم وصعدت سحب الجود في هذا الفضاء الاقدس
 الاكرم واشرفت شمس الفضل والكرم عن افق قدس منير وبه تموجت ابجر
 الآيات في ملكوت الاسماء والصفات وتمت ميقات الامر بما قدر
 في صحائف مجد منيع واشهد ان به كشف برقع الستر عن جمال الكبرياء
 وظهرت اسرار الغيب في ملكوت البداء وبه استخرج كل فقير الى سماء الغناء

واستصعد كل فاني الى مواقع البقاء وكل عليل الى مكاه من الشفاء على سراج
 نور لميع واشهد يا الهي بان هذا مقام الذي فيه استويت على عرش عز
 وحدانيتك وخلقت خلق الاولين والآخرين بسلطان مشيتك واراؤك
 وفيه امطرت سحاب فضلك على العالمين اذ اسألك يا الهي باسمك
 الاعظم المكنون وكلمتك الاتم المخزون الذي وعدت العباد بظهوره في
 المستغاث بان تدخلني على شاطئ بحر غفرانك وتمح عني كل ما حصيته
 من جرأتني الكبري وخطيئاتي لعظمي ثم اغفر يا الهي ابي وامي وعشيرتي
 والذين نسبتم الى نفسي من الذينهم آمنوا بك وبآياتك ثم اجعل لي يا الهي
 مقعد صدق عندك ثم احققني بعبادك المقربين ثم اسألك يا الهي و
 محبوبي بان لاتجعلني من الذين يطوفون بيتك في ارضك ويسكرون بتيك
 احرام في مظاهرة نفسك ومطالع عز قيويتك ومواقع قدس بويتك
 وهذا يا الهي منتهى امل ورجائي وانك انت السلطان المقدر العزيز الحكيم
 ثم اسألك يا الهي بجمالك الذي به استضأت شمس عز غنائك و
 استبرقت بوارق انوار قدس مكرمتك بان لاتضربني في يوم الذي فيه
 يضرب كل ذمي نفس ويشكبر كل ذمي شوكة ورياسة وتزل فيه اقدم الباغين

وترفع فيه جميع كل الأشياء وتظلم فيه كل ضياء مشرق منير اذا اخذ يدي يا الهي
 بيد فضلك وافضلالك ولا تحرمني في ذلك اليوم عن نعمات عز قدسك
 ولا عن استماع نعمات بدعك ولا تعقبن يا الهي في ذلك اليوم خلف كل
 مانع فاسق بل فاجعل بصري مفتوحا بفضلك لا عرفك منك لا بما
 سواك واشاهد بدائع انوار جمالك بما اعطيتني سجودك لا بما عند الناس
 لانك ما جعلت لنفسك دليلا دون ذاتك ولا برنا غير آياتك و
 انك انت القائم الحاكم بعليم الخبير واسجد لله رب كل شيء ورب العالمين
 * اذا فاختم زيارتك لاننا ما اذنا احد ابان يتقرب الي المحرم از يد من لك
 لان امام ذلك المقام سيضي انوار الذات عن وراء الاسماء والصفات
 ومن دون ذلك رعاية للاذوب الذي كان من احسن الصفات عند الله
 مالك الارضين والسموات وكذلك القينا عليك الامر بحجة واضح لا يح
 مبين وانما نختب بان يذيب من كل مدينة احد من قبلي ونفسه ليزور
 بيت الله ويكون من الزائرين تالله في كل قدم ينزل عليه الرحمة والفضيلة
 من سائر قدس منير وحين الذي يرفع قدم الاولى ويضعه ليغفر الله ذنوبه
 وذنوب امه وابيه وكل ما يكون منوفا اليه وكذلك احاط فضل ربك

كل الموجودات من الاولين والآخرين تامة من زار البيت كمن زار الله
في سراق عترة لقاءه وخباء مجد جماله كذلك نخبركم من نبال الذي كان عند
العرش العظيم ومن زار البيت بما علمناه وقد يبعثه الله بعد موته في روضان
الغرة والكبرياء على جمال ستيفين من انوار وجهه ابل ملا الاعلى ويا مكل من
في سموات العلى بان يحضرن بين يديه ويطوفن في حوله ويزورن جماله في كل
كبور واصل ان يا امراء الله في الارض فاسعوا الى ذكر الاعظم ثم ذروا
ما في ايديكم وتوجهوا الى مقرة الله لعنيز المقدر العليم ان اثبتوا يا قوم
على مقام الذي لو يقوم عليكم كل من على الارض لن تلتفتوا اليه وتكونن في
دين الله لمن الراغبين فوف يمنعكم المشركون عما القى الله عليكم لعل الله
كان في صدورهم ولكن الله يفعل ما يشاء بقوله وانه لهو المقدر الصدير
ثم علموا باننا كتبنا في زيارة البيت الواحا مفصلاً مبسوطاً وما ارسلنا الى
حينئذ ولو شاء الله نرسلها باحق وانه ولي المرسلين وما ارسلنا هذا
ما نزل من جبروت الله المتحار بالاختصار لان ملكة المقربين وابل ملا العلى
يجب ان يختصرن في الاعمال على الظاهر وفي الباطن يكونن في كل
حين لمن الزائرين كذلك علمناكم وعرفناكم سبل القدس وهديناكم الى

شاطئ فضل مسين وانك انت يا محمد انوارا ريت الكريم في المدينة ذكره بذكر من
 لانا ثم بشره برضوان قدس كريم قل يا كريم قم عن مقامك ثم صبح من السموات
 والارض بما ظهر سرا لامر عن مشرق اسمه البديع فاخرق حجاب الوهم ليطلع عن
 خلفها جمال عتدم بانوار عز لمع ثم اعلم بان اسكر احاط كل مكان السموات
 والارض اذا انت فاخرج عن خلف الحجاب ليمطر على فؤادك هذا السحاب
 المرتفع المنير ثم اخبر الناس بكنز الاعظم ثم ذكرهم بحب النبأ العظيم قل
 انا سترنا وجهنا تحت سبعين الف حجاب في عشرين من تسنين لئلا يعرفنا
 احد من اهل السموات والارضين فلما اعترضوا علينا المشركون من الذين
 كان في صدورهم غل اعظام اذا كشفنا الثقاب عن وجه الامر سلطان مسين
 اذا ظلمت شمس الاودام وحف قمر الاطلام وسقطت انجم البضا على وجه
 الارض ورجعت انفس المغفلين الى اسفل النار مقرة المشركين وانك يا
كريم لا تصبر في آن ثم بلغ امر ربك الى كل عارف بصير تاسد كلما سمعت
 قد ظهر من سلطانك العزيز الجليل فاطلع عن غرف الاعزان ثم اطلق اللسان
 على البيان في ذكر ربك العزيز احكام الحكيم ثم جعل كل من على الارض
 عن وانك لئلا يمنعك شيء منها لتكون على نخبة ولطف منبع لتقدرا

تطير الى جوار القرب في هذا السما الذي ارفعها باسمنا العلى المقدر لعليم
 كذلك امرناك وخصصناك بين العباد لتقوم على الامر سلطان